

ولاصبي اي ما امر به من فرض وغيره فلا تمسك بجبل
الخالق ولا وصل حل الخلاق وقال ابن عباس لم
يصدق بالرسالة ولا صلي اي دعا زيد عز وجل
وصلي على رسوله صلي الله عليه وسلم وقال قتادة
فلا صدق بكتاب الله تعالى ولا صلي لله جل ذكره
ولكن اي فعل ضد ما امر به بانه **كذاب** اي بما اتاه
به النبي صلي الله عليه وسلم من قرآن وعسيره
وتوحى اي اعرض عنه وهذه الاستدراك واضح ذل
يلزم من نفي التصديق والصلاة التلبية والموتى
وقال القبطي معناه كذب بالقرآن وتوحى عن الامان
وقيل نزلت في ابي جهل **بهد** اي هذا الانسان
او ابو جهل **اي الله** غير متفكر في عاقبة ما فعل
من التكاليف بحاله **كوبذ** اي يتبعه افتخارا
بذلك به واعراضه وعدم مبالاة بدينك واصله
بخطا اي تمد لان المصطفى بعد خطاه واصبنا
ابدلت الطائفة بالرافضة اجماع الامم وقيل
هو من المطا وهو الظم لان يلويد يتبع في
مستند وقوة تعاك **او كلك** فيه التفتت من
الفسنة والكلمة اسم فعل واللام لبيان اي ولتمك
بما ذكره **فاوي** اي فهو او كلك من فترك وقوله
تعاك **فاوي كلك** اي كلك وقيل هذه الكلمة

تقولتا

تقولتا العرب ملن قاربه المكروه واصلمتها من
الوحي وهو القرب قال الله تعالى فاقبلوا الذين يؤمنونكم
وقال قتادة ذكر لنا ان النبي صلي الله عليه وسلم
لما نزلت هذه الآية اخذت بمجامع قلوب ابي جهل
بالبطيخا وقال له اوي كلك فاوي كلك فاوي
فقال ابو جهل التوعدي يا محمد فوالله ما اتقطع
انت ولا ربك ان تغلاني مني واني والله لا اعز من
مسي بي جيلها فلما كان يوم بدر صرعه الله
متره منزع وقتله اسوة قتله قال وكان صلي
الله عليه وسلم يقول لاني امه فرعون وان فرعون
هذه الامة ابو جهل **الحجب** اي حجب لقله عقله
الانسان اي الذي هو عبد مذنب ضعيف عاجز
محتاج عاوي من نفسه وابتاعه **ان يترك**
اي تكون تركه بالكلية **مدى** اي هل لا غدا ان يكلف
ولا يخاري ولا يرض على الملك الظاهر الذي خلقه
فان له عن سكره فيما اسدى اليه فان ذلك
مناف للحكمة فانها تقتضي الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والحكم على منكرها واكثر الظالمين
والمظلومين يموتون من غير خزا فاقصبت الحكمة
ولا بد من البصيرة **المرتكب** اي الانسان **نظرة**
اي شيا يرا **من منى** اي ما من صلب الرجل وترك

ي

يب